

بهت - باهت (*)

« أحال مجلس المجمع كلمة « باهت » على لجنة الألفاظ والأساليب لترى ، هل يصح استعمالها العصري للدلالة على تغير اللون وقلة زهوه ؟

والكلمة لم تذكر في المعجم بهذه الدلالة . ولكن ذكرت فيها أفعال تشاركها في المادة اللغوية ولا تشاركها معناها منها : بهت الخصم إذا أفحمه بالحجة القاطعة .

وترى اللجنة ، أنه يمكن أن يلتبس من هذه الدلالة وجه لصحة استعمال كلمة « باهت » بمعناها العصري ، فإن المحتج المنتصر على خصمه في الجدل ، يشعر بغير قليل من الاعتزاز والزهو ، بينما المحجوج المهزوم يتجرع مرارة الهزيمة ، ويحدث ذلك في نفسه بعض الابتسامة ، كما يحدث في وجهه بعض التغير وشيئاً من كسوف لونه بعد إشراقه . ومن هذه الدلالة اللازمة للكلمة المعجمية يسوغ استخدام كلمة « باهت » بمعنى ما تغير لونه من الأشياء بعد زهوه ونصاعته ، على طريق الاستعارة .

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين والجلسة الرابعة والستين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

أحال مجلس المجمع كلمة « باهت » إلى لجنة الألفاظ والأساليب لترى هل يصلح استعمالها العصري للدلالة على تغير اللون وقلة زهوه ؟

قدم الدكتور شوقي ضيف مذكرة بعنوان « بهت - باهت » وانتهى إلى أن هذه الصيغة سائغة في العربية ، في الاستعمالات المصرية (أنظر البحث في : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٣) .